

مختصر ابن کثیر

8 - إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم .

- 9 - خالدین فیہا وعدا حقاً وهو العزیز الحکیم .

هذا ذكر مآل الأبرار من السعداء في الدار الآخرة الذين آمنوا بأﷻ وصدقوا المرسلين وعملوا الأعمال الصالحة التابعة لشريعة اﷻ { لهم جنات النعيم } أي يتنعمون فيها بأنواع الملاذ من المآكل والمشارب والملابس والمساكن والمراكب والنساء والنصرة والسماع الذي لم يخطر ببال أحد وهم في ذلك مقيمون دائما لا يطعنون ولا يبغون عنها حولا وقوله تعالى : { وعد اﷻ حقا } أي هذا كائن لا محالة لأنه وعد اﷻ واﷻ لا يخلف الميعاد لأنه الكريم المنان الفعال لما يشاء القادر على كل شيء { وهو العزيز } الذي قهر كل شيء ودان له كل شيء { الحكيم } في أقواله وأفعاله الذي جعل القرآن هدى للمؤمنين { قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء }